

مقياس منهجية و تقنية البحث التاريخي .

المحاضرة رقم: 5 مصادر البحث في الدراسات التاريخية

أ.د/

سمير

العيداني

مقياس

منهجية

وتقنيات

البحث

التاريخي

السنة

الثانية

ليسانس

تاريخ

السداسي

الثاني

- 2023

2024

كلية : العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم : التاريخ

المقياس : منهجية و تقنية البحث التاريخي 2

المستوى الدراسي : السنة الثانية ليسانس تاريخ

وحدة التعليم : أساسية

السداسي : الثالث

الرصيد : 03

المعامل : 02

الحجم الساعي : 1 سا و 30 د.

اسم و لقب الأستاذ : أ.د/ سمير العيداني

البريد الإلكتروني : samir.elaidani@univ-msila.dz

أهداف المقياس: يهدف المقياس لإعطاء الطالب الطرق والتقنيات المنهجية الضرورية والسليمة لممارسة فعل التحليل التاريخي، سواء في إنجاز الأعمال الموجهة (العروض) أو مذكرة التخرج.

المعارف المسبقة المطلوبة: وجب قبل التطرق لمحاضرات المقياس في السداسي الثاني، أن يُدرك الطالب مفاهيم أولية حول مفهوم التاريخ و مراحل تطور الكتابة التاريخية منذ العصور القديمة وصولاً إلى المرحلة المعاصرة.

سؤال المكتسبات القبلية: كيف كانت طرق الكتابة لدى المؤرخين المتقدمين؟، هل سبق لك أن تعرفت على المناهج المتبعة في الدراسات التاريخية؟

أسئلة:

- ما تعرف عن نظام الفصول، وما الفرق بين الفصل و المدخل التمهيدي؟

بيبلوغرافيا أساسية:

(1) ناصر الدين سعيدوني، أساسيات منهجية التاريخ	(2) أسد رستم، مصطلح التاريخ.
(3) ليلي الصباغ، دراسة في منهجية البحث التاريخي	(4) حسن عثمان، منهج البحث التاريخي.
(5) عبد الواحد ذو النون طه، أصول البحث التاريخي.	(6) قاسم عبده قاسم، تطور منهج البحث في الدراسات التاريخية
(7) قاسم يزبك، التاريخ و منهج البحث التاريخي.	(8) محمد بن عميرة، منهج البحث التاريخي.
(9) محمد بن صامل السلمي، منهج كتابة التاريخ الإسلامي و تدريسه	(10) محمد عبد الكريم، منهج البحث في التاريخ.
(11) إبراهيم بيضون، مسائل المنهج في الكتابة التاريخية العربية	(12) حسين مؤنس، التاريخ والمؤرخون.
(13) عبد الرحمن بدوي، مناهج البحث العلمي.	(14) عصام حسن الدليمي، البحث العلمي: أسسه ومناهجه،

المحاضرة رقم: 5 مصادر البحث في الدراسات التاريخية .

أ.د/

سمير

العيادي

مقياس

منهجية

وتقنيات

البحث

التاريخي

السنة

الثانية

ليسانس

تاريخ

السداسي

الثاني

2023 -

2024

ونحن في عصر الثورة الرقمية والتكنولوجية ، أصبحت عملية الحصول على المادة العلمية من السهولة و الكم الهائل ، ما يفرض على الطالب الباحث أن ينتقي المعلومات ذات القيمة والتي يمكن التحصل عليها من أصلها في شكل مصادر ، وإن تعذر عليه الأمر ، فله أن يلجأ الى أنواع المراجع ذات القيمة أيضا ، وهنا وجب علينا الإشارة أن من شروط الكتابة العلمية هو الاعتماد على الدراسات التاريخية المتخصصة والتي يكون عادة مؤلفوها من المشتغلين بعلم التاريخ كأولوية ، دون التعامل مع الأوعية العلمية غير المباشرة (التي يكون مؤلفوها من غير المؤرخين كالصحفيين و السياسيين وغيرهم ..

1 - القصد بالمصدر التاريخي : Historical source ونعني به الأصول التي تستقى منها المعلومات التاريخية مثل المخطوطات والوثائق والرسائل وغيرها، ومناطق الأمر يرتبط بالمؤلف أو صاحب المصدرية ، بحيث يشترط فيه أن يكون معاصرا للحقبة التاريخية موضوع الدراسة (وهنا ليس مؤرخي العصور الوسطى مصادر عن التاريخ القديم ، والأمر كذلك بين مرخي الفترة المعاصرة فليسوا مصادر عن تاريخ العالم الحديث ..) ، كما أن المؤلف للمصدر يشترط أن يكون مُشتغلا بالتأريخ للأحداث وهنا تزداد قيمة المصدر فقط إذا كان صاحبه مؤرخا وعدا ذلك يصير صاحب الكتاب مصدرا غير مباشر ، ويستحسن في المؤلف للمصدر أن يكون فاعلا في التاريخ أو صانعا للقرار أو قريبا منه ومطلعا عليه ، كما أن القرب الجغرافي و الزماني من الحادثة التاريخية المراد دراستها يرفع من قيمة المصدر (مخط منها) . (مختلف التفصيلات في المحاضرة الحضرية) .

لذا فالطالب الباحث حين الإعداد لأي موضوع تاريخي عليه أولاً أن يبحث في المصادر ذات القيمة والتي تتغير في أهميتها من موضوع الى موضوع آخر ، ومما تتميز المصادر بها كونها تصدت للموضوع لأول مرة ولم يسبقها أحد ، كما يصدق فيها كونها كتب أولية لم يسبقها كتب أخرى في الموضوع نفسه ، مثل تحقيق واثق عن موضوع ما لم ينشر أو يكتب عنه سابقاً ، وهناك أنواع عدة من المصادر التي ينبغي على الطالب الباحث أن يلجأ إليها حسب الموضوع الذي هو في صدده، ومنها إضافة الى المصادر الكتابية المعروفة ما يلي :

✓ - المخطوطات: وهي كل ما خط باليد من معلومات تاريخية عن موضوع ما وتسمى (مخطوطة) وهي مجموعة من الأوراق ، كما أن المخطوطة هي عمل أصيل - وتكون إما مكتوبة بخط اليد أو بالآلة الكاتبة. وما يميز المخطوطة عن غيرها من المصادر هو كونها النسخة الأصلية والأولى من عمل المؤلف. وهنا نذكر أنه لا تعتبر النسخ أو الكتب المطبوعة أكثر من مرة مخطوطات، وقبل البدء باستخدام المطابع، كانت جميع الكتب والوثائق تعتبر مخطوطات. لهذا السبب لا يتم تحديد المخطوطات وفقاً لمحتواها، بل بناءً على أصالتها فقط،

ويمكن أن تشمل الكتب والمخطوطات والخطابات وأصول للمعاهدات و التعليقات الشخصية و التسجيلات و المكاتبات و المعاملات و المذكرات و الحوليات و اليوميات و الخطابات.

أ.د/

سمير

العيداني

مقياس

منهجية

وتقنيات

البحث

التاريخي

السنة

الثانية

ليسانس

تاريخ

السداسي

الثاني

2023 -

2024



✓ - **الوثائق:** الوثيقة هي قد تكون ورقة واحدة بها معلومات مثل المبيعات أو العقود أو التقارير الموجزة وتكون عادة على مستوى الأرشيفات الوطنية .

✓ - **الرسائل:** المراسلات التي بين الحكام والمؤسسات ودرجة أقل بين المستويات الشعبية وهي مصادر للمعلومات.

✓ - **الروايات الشفاهية:** تعدّ الرواية خاصة من الرواة الأصليين مصدراً مهماً للتأريخ وللتراث على أن تتبع أصول التحقيق في المعلومات والتحليل والاستنباط، والرواية هي النول الذي يرويّه أصحاب الخبرة أو كبار السن من تجارب أو أحوال الفترة الماضية. وصنفت الروايات بأنها مصادر للتاريخ الشفاهي ومن أهم المصادر في بعض الموضوعات لأنه يعتمد على خبرات أشخاص عاصروا زمناً معيناً أو أحداثاً، وبخاصة إذا كان الرواة الشفاهيون فاعلين في الأحداث أو من صنعها، ولأن الرواية الشفوية تعتمد على الذاكرة و الرواية يجب إخضاعها للمقارنة والتأكد من صدقها ، وهذا ما جعل بعض المؤرخين يرون أن اعتمادها في شكل رواية شعبية خطر جسيم على صحة ودقة الكتابة التاريخية .

✓ - **التقارير المختلفة:** مثل تقارير بعثات الآثار عن المواقع الأثرية التاريخية أو التقارير العسكرية أو المحاباراتية، وهي تصنف كذلك ضمن المصادر ، إلى جانب ذلك تعدّ الصور الفوتوغرافية والخرائط والرسومات المختلفة.

ثانياً - المراجع: References وتشمل عادة المؤلفات التي اعتمدت على المصادر في نقل المعلومات التاريخية ، و تكون عادة في شكل كتب متخصصة ، أو مقالات علمية وردت ضمن الدوريات ، أو في شكل دراسات أكاديمية (رسائل جامعية) ، أو موسوعات وقواميس ، أو مواقع إلكترونية أكاديمية أو متخفية .

ملاحظات هامة :

- - يعتمد الطالب الباحث في موضع بحثه المعلومات ذات القيمة والتي تكون عادة بالعودة الى المعلومة في أصلها، وهنا ترتقي المصادر التاريخية بأنواعها، غير أنها تختلف في الدرجة حسب مواصفات المؤلف سابقة الذكر، وهنا يمكن تقديم المصدر المتخصص (موضوعه دقيق) عن المصدر العام، وتقديم المصدر المباشر عن غيره من المصادر، وتقديم المصدر القريب عن البعيد زمانيا ومكانيا من موضوع البحث.
- - الأصل في المراجع بمختلف أنواعها أن تكون متخصصة في موضوع البحث، أي أن يكون المؤلفون مؤرخين في ذات التخصص، وهنا يمكن المفاضلة بينهم كلما كان موضوع الكتاب عاما أو دقيقا ، فتقدم الكتب المتخصصة دقيقة الموضوع عن الكتب العامة ، وتقدم المقالات العلمية المتخصصة على ما سواها ، كما تقدم الرسائل الجامعية في ذات موضع البحث عن غيرها حسب القضية التي يبحث فيها الطالب الباحث .
- - إذا تعارضت جميع أنواع المراجع فإن الأولوية و التقديم تكون للمؤلف الذي استوفى معلوماته من الأصل في شكل مصادر كتابية ووثائق مُحدثة .

أ.د/ سمير العبداني

أ.د/

سمير

العبداني

مقياس

منهجية

وتقنيات

البحث

التاريخي

السنة

الثانية

ليسانس

تاريخ

السداسي

الثاني

- 2023

2024